كصلاة الآدميين وانها تصيرها جماعة فقد يقال انها تكفي لسقوط القضا
قلت وعلى هذا ينبدب نية الجماعة للمصلي او للامامة **الرابع**
قال في آكام المرجان نقل ابن الصيرفي عن شيخه ابي البقا العكبري
الحنبلي انه سيل عن الجني هل تصح الصلاة خلفه فقال نعم لانهم مكلفون
والنبي صلى الله عليه وسلم مرسل اليهم **الخامس** اذا مر الجني بين يدي المصلي
فهل يقطع صلوته فيه روايتان عن احمد قلت اما مذهبنا فالصلاة
لا يقطعها مرور شي لكن يقاتل كما يقاتل الانسي **السادس** قال
ابن تيمية لا يجوز قتل الجن بغير حق كما لا يجوز قتل الانسي بلا
حق والظلم محرم في كل حال فلا يحل لاحد ان يظلم احدا ولو كان
كافرا والجن يتصورون في صور شتى فاذا كانت حيات البيوت
قد تكون جنيا فيوذن ثلاثا كما في الحديث فان ذهبت والا قتلت
فانها ان كانت حية اصلية قتلت وان كانت جنيا فقد اصرت على العدوان
بظهورها للانس في صورة حية تفزعهم بذلك والعادي هو الصائل
الذي يجوز دفعه بما يدفع ضرره ولو كان قتله انتهى **وقد روى**
ابن ابي الدنيا ان عايشة رات في بيتها حية فامرت بقتلها فقتلت
فاتيت في تلك الليلة فقيل لها انها من النفر الذين استمعوا من النبي صلى الله
عليه فارسلت الى اليمن فابتيع لها اربعين راسا فاعتقتهم **وروى** ابن
ابي شيبة في مصنفه نحوه وفيه فلما اصبحت امرت باثني عشر الف درهم
ففرقت على المساكين **وكيفية** الايذان كما في الحديث انا
نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان ابن داود ان لا تؤذينا **السابع**
في رواية الجن للحديث اورد فيه صاحب آكام المرجان آثارا مما رووه
فكانه راى بذلك قبول روايتهم والذي اقول ان الكلام في مقامين
روايتهم عن الانس ورواية الانس عنهم فاما الاول فلا شك في
جواز روايتهم عن الانس ما سمعوه منهم او قري عليهم وهم يسمعون سوا
علم الانسي بحضورهم ام لا واذا اجاز الشيخ من حضر وسمعه دخلوا في اجازته
وان لم يعلم بهم كما في نظير ذلك من الانس **واما** رواية الانس عنهم
فالظاهر منعها لعدم حصول الثقة بعدالتهم وقد ورد في الحديث ما يشكل

الذين

ان
يخرج شياطين كان اوثقها سليمان بن داود فيقولون حدثنا واخبرنا
واما الاثار التي اوردها صاحب آكام المرجان وهي ما اخرجه الحافظ
ابو نعيم ثنا الحسن بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد ابن عمرو بن جابر الرملي
ثنا احمد بن محمد بن طريف ثنا محمد بن كثير عن الاعمش حدثني وهب بن
جابر عن ابي ابن كعب قال خرج قوم يريدون مكة فاضلوا الطريق فلما
عاينوا الموت او كادوا ان يموتوا لبسوا اكفانهم وتضجعوا للموت فخرج
عليهم جني يتخلل الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا على محمد صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن ودليله لا يخذله هذا الما وهذا الطريق وقال
ابن ابي الدنيا حدثني ابي ثنا عبد العزيز القرشي انا اسرايل عن السدي
عن مولى عبد الرحمن ابن بشر قال خرج قوم حجاجا في امرة عثمان فا
صابهم عطش فانتهوا الى ماء ملح فقال بعضهم لو تقدمتم فانا نخاف ان يهلكنا
هذا الما فساروا حتى امسوا فلم يصيبوا ماء فادلجوا الى شجرة سمرة فخرج
عليهم رجل اسود شديد السواد جسيم فقال يا معشر الركب اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحب للمسلمين ما
يحب لنفسه ويكره للمسلمين ما يكره لنفسه فسيروا حتى تنتهوا الى اكمة
فخذوا عن يسارها فان الماء ثم وقال ايضا ثنا محمد بن الحسين ثنا يوسف
ابن الحكم الرقي ثنا فياض بن محمد ان عمر ابن عبد العزيز بينما هو
يسير على بغلة اذا هو بجان ميت على قارعة الطريق فنزل فامر به فعدل عن
الطريق ثم حفر له فدفنه وواراه ثم مضى فاذا هو بصوت عال يسمعونه ولا
يرون احدا ليهنك البشارة من الله يا امير المومنين انا وصاحبي هذا الذي
دفنته من الجن الذي قال الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما
اسلمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبي هذا ستموت في ارض غربة
يدفنك فيها يومئذ خير اهل الارض فالجواب عنها ان رواتها ممن سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم فالظاهر ان لهم حكم الصحابة في عدم البحث عن عدالتهم
وقد ذكر حفاظ الحديث ممن صنف في الصحابة مومني الجن فيهم قال الحافظ ابو
الفضل العراقي وقد استشكل ابن الاثير ذكر مومني الجن في الصحابة دون من راهم من
الملايكة وهم اولى بالذكر قال وليس كما زعم لان الجن من جملة المكلفين الذين تشملهم الرسالة

فايدة استغفار الجن

١٠٤

Copyright © King Saud University